

الوافي في الوفيات

عبد الله بن محمد بن عثمان بن المختار المزني الحافظ أبو محمد ابن السقاء الواسطي محدث واسط . توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . سمع أبا خليفة وزكرياء الساجي وأبا يعلي الموصلي وعبدان الأهوازي موسى ابن سهل الجوني ومحمد بن الحسين ابن مكرم وجماعة . وروى عنه الدار قطني وأبو الفتح يوسف القواس وأبو العلاء محمد بن علي وعلي بن أحمد ابن داود الرزاز وأبو نعيم الحافظ . وقال الدارقطني وابن المطهر : لم نر مع ابن السقاء كتاباً وإنما حدثنا حفظاً .

ابن الباجي عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة اللخمي المعروف بابن الباجي أبو محمد الإشبيلي . سمع محمد بن عبد الله بن القوف والسيد أبيه الزاهد وسعيد بن جابر وغيرهم . وكان حافظاً ضابطاً متقناً بصيراً بمعاني الحديث . وقال ابن الفرضي : لم أحداً أفضله أحد عليه في الضبط . وروى الناس عنه كثيراً وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . القاضي أبو محمد البعلبكي عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان القاضي أبو محمد البعلبكي . حدث عن أبي الجهم بن طلاب وابن جوصا وأبي الدحداح أحمد بن محمد وأبي العباس الزفتي أبي بكر الخرائطي وطائفة وعنه الوليد بن بكر الأندلسي ومكي بن الغمر وجماعة . وتكلموا فيه . وتوفي سنة ثمانين وثلاثمائة .

والد ابن عبد البر عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو محمد النمري القرطبي الفقيه المالكي والد الإمام أبي عمر يوسف . تفقه على التجيبي ولازمه وسمع من أحمد بن مطرفٍ واحمد بن حزم وكان صالحاً عابداً مجتهداً . توفي سنة ثمانين وثلاثمائة . أبو سعيد القرشي الصوفي عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء ابن واصلٍ أبو سعيد القرشي الرازي الصوفي . حج ودخل الشام ومصر وجاور وأقام بنيسابور مدةً وصحب الزاهد أبا علي الثقفي وحدث عن محمد بن أيوب الرازي بن الضريس ويوسف بن عاصمٍ وروى عنه جماعة . وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

أبو محمد القلعي عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم أبو محمد الأندلسي القلعي . رحالٌ جوالٌ سمع أبا القاسم علي بن أبي العقب وجماعة بدمشق وأبا بكر الشافعي وأبا علي بن الصواف ببغداد وإبراهيم بن علي الهجيمي بالبصرة وأبا جعفر بن دحيم بالكوفة وعبد الله بن الورد بمصر ووهب بن مسرة بالأندلس . وروى عنه أبو الوليد بن الفرضي . وكان شيخاً جليلاً زاهداً شجاعاً مجاهداً ولاه المستنصر بالله الحكم للقضاء فاستعفى وأصله من قلعة أيوب بالأندلس . وكان فقيهاً صلباً الحق ورعاً وكانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه وكان

ثقةً مأموناً أخذ الناس عنه الكثير وكان يقف وحده للفئة من المشركين . قال ابن الفريسي : سمعت منه علماً كثيراً . وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

البشتي الصوفي عبد الله بن محمد بن نافع أبو العباس البشتي - بالشين المعجمة - الصوفي . ورث من آبائه أملاكاً كثيرة فأنفقها في الخير وكان كثير العبادة بقي سبعين سنة لا ستند إلى حائط ولا يتكى على وسادة . حج من نيسابور حافياً راجلاً وأقام بالقدس شهراً ودخل الغرب وحج من الغرب ورجع إلى بشت وتصدق ببقية أملاكه وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

ابن كلاب عبد الله بن محمد بن كلاب القطان . ذكره محمد بن إسحاق في كتاب الفهرست . قال محب الدين بن النجار - ونقلته من خطه - فقال : ابن كلاب من نابتة الحشوية وله مع عباد بن سلمان مناظرات وكان يقول إن كلام الله هو الله وكان عباد يقول : إنه نصراني فهذا القول . قال أبو العباس البغوي : دخلنا على فشيون النصراني وكان في دار الروم بالجانب الغربي فجرى الحديث إلى أن سأله عن ابن كلاب فقال : رحم الله عبد الله كان يجيئني فيجلس إلى تلك الزواية - وأشار إلى ناحية من البيعة عن وعني أخذ هذا القول ولو عاش لنصرنا المسلمين !

قال البغوي وسأله محمد بن إسحاق الطالقاني فقال : ما تقول في المسيح ؟ فقال : ما يقوله أهل السنة من المسلمين في القرآن !

قال النديم : ولعبد الله من الكتب كتاب الصفات كتاب خلق الأفعال كتاب الرد على المعتزلة . وقد تقدم في عبد الله ابن سعيد بن كلاب ترجمة أخرى وهي لهذا والله أعلم بما كان من أمره . فإن تلك الترجمة تخالف هذه الترجمة فليكشف من هناك .

الفهرري